



تقرير فريق التقييم التابع للبعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية: لا وجود لأدلة قاطعة عن حصول قصور مؤثر في العملية الانتخابية



موقع انفجارين في وسط بغداد. امس راح ضحيتهما 23 شخصا (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»
- من ضياء السامرائي:

أصدرت البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية أمس التقرير الذي أعده فريق التقييم التابع لها، والذي يتضمن الخلاصات التي توصل إليها فريق التقييم التابع للبعثة، وجاء في التقرير أن الفريق التقى مسؤولين من المفوضية المستقلة العليا للانتخابات في العراق، ومن الكيانات السياسية المختلفة، وعدداً من ممثلي منظمات المجتمع المدني والجمع الدولي في العراق. وتضمن التقرير ملاحظات ختامية أشارت إلى مرور العراق بمرحلة صعبة من تاريخه ملاحظاً أنه في ظل انتشار العنف يمكن إجراء ثلاث عمليات اقتراع في ستة وأحد. وأشار التقرير إلى «أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وضعت إجراءات لردع الانتهاكات لتقانون الانتخابات ورصدها»، مؤكداً «أن الفريق وجد أدلة على حالات أثبت فيها النظام المتبع في الانتخابات فعاليتها ونتيجة لذلك للغيث قرابة نصف الأصوات التي قضى بالغاؤها وتم إلغاء النصف الآخر بناء على الشكاوى المقدمة».

وأضاف: «أن الضوابط الأمنية تسببت في اعتماد عدد غير ملائم مراكز الاقتراع وتوزيع غير مثالي لهذه المراكز في بعض مناطق البلاد وعانت بعض المراكز من نقص في أوراق الاقتراع كما كانت هناك بعض المشكلات في تسجيل الناخبين وحصلت عمليات تزوير وانتهاكات أخرى جرى توثيقها في نظام الشكاوى وتحديدها من قِبل الضوابط الداخلية الخاصة بالمفوضية، وربما لم يمكن رصد بعض الانتهاكات لكن على الرغم من ذلك هذه الانتهاكات في ظل الظروف

الحالية»، وبين التقرير: «بخلاف المشكلات التي ناقشها الفريق فإنه لم يلق أدلة قاطعة تفيد حصول قصور مؤثر في وجدان الفريق إن هذه المرحلة من العملية الانتخابية».

وقال التقرير: «أن النتائج التي أسفرت عنها هذه الانتخابات رسخت في وجدان الفريق إن هذه المرحلة من العملية الانتخابية».

تاريخ العراق تؤكد الحاجة الملحة لقيام وحدة وطنية حقيقية تتمثل فيها جميع مكونات الشعب العراقي بلا استثناء ولا تهميش وان تغطي هذه

الحكمة: الهماشي غير مشمول بقرار اجتثاث البعث ويمكنه ترؤس محاكمة صدام

بغداد - اف ب: أكد القاضي راند الجوجي رئيس هيئة التحقيق في المحكمة الجنائية العليا المتلفة محاكمة الرئيس العراقي الملغوع صدام حسين أن القاضي سعيد الهماشي غير مشمول بقرار اجتثاث البعث ولا يحق له ترؤس المحكمة. وفي ما يتعلق بالإناء التي تحدثت عن اقتراح الرئيس العراقي جلال طالباني بنقل المحكمة إلى إقليم كردستان العراق كونه أكثر استقراراً من بقية أنحاء العراق، قال القاضي الجوجي إن «مقترح الرئيس العراقي هو خوف ابوي لسيادته على القضاة العراقيين لكن المحكمة ستجري في موعدا ومكانها المحدد. والهياشي شعبي من مواليد بغداد عام 1952. درس القانون في جامعة بغداد وتخرج منها وعمل محامياً لسنوات طويلة في ظل النظام السابق كما ذكره الدعوى العام جعفر الموسوي. ومن المقرر عقد الجلسة المقبلة في 24 كانون الثاني/يناير لمناقشة محاكمة صدام حسين وسبعة من معاونيه بتهمة قتل 148 شخصاً في بلدة النجبل الشيعية شمال بغداد عام 1982 بعد محاولة اغتيال صدام حسين فيها.

اتهامات لوزارة الدفاع البريطانية باخفاء حجم الخسائر البشرية بين القوات في العراق

لندن - «القدس العربي»: كشفت تقرير صحفي بريطاني أن الحكومة البريطانية قامت باخفاء حجم الكلفة البشرية الحقيقية لتطور بريطانيا في العراق، لأنها لم تقدم تفاصيل عن حجم الإصابات الخطيرة التي تعرض لها الجنود البريطانيون. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة رسمياً عن مقتل 98 جندياً منذ بداية الغزو في آذار (مارس) 2003، إلا أن المعلومات قليلة عن الإصابات الجرحى والجنود الذين فقدوا أطرافاً وعميتا وعانوا من الحروق في الهجمات نفسها التي أودت بحياة زملائهم، واعترفت وزارة الدفاع بأن 4017 جندياً نقلوا من العراق لأسباب طبية ولكنها استخدمت وبشكل دائم قانون السرية على المعلومات الطبية وحرية المعلومات لحجب الصورة الحقيقية عن عدد الجنود الجرحى. وبعد ثلاثة أعوام على الغزو، تواصل المؤسسة العسكرية الإصرار على أن عدد الجرحى من الجيش البريطاني، من الصعب التوصل إليه، مع أن علاقات الجنود والجنود السابقين والنواب طلبوا بإعطاء العدد الحقيقي للجنود الجرحى. وقالت أنه من أجل جمع المعلومات بطريقة تقادية وبشكل مؤكد ستزاد في التكاليف المالية المقررة لهذا الغرض.

جبهة التوافق تطالب بحقيبة الداخلية والائتلاف لن يضحى بها «مهما كانت الأسباب»

بغداد - «القدس العربي»: فيما ذكر مصدر من جبهة التوافق العراقية أنها تسعى للحصول على حقيبة الداخلية والخارجية قال القيادي في المجلس الأعلى للشورى الإسلامي ضياء الدين الفياض «أن الائتلاف الداخلي الموحد لن يضحى بوزارة الداخلية مهما كانت الأسباب»، مضيفاً أنه «لا يمكن أن يتخلى عن هذه الوزارة وأنه من المستبعد إعطاؤها لأي طرف كان». واعتبر مسألة إعطاء وزارة الدفاع للائتلاف «من المسائل الطروحة في أجندة الائتلاف بسبب الضغوط التي مورست ضد وزارة الداخلية»، وأشار الفياض على «أن رئيس الوزراء المقبل الذي سيكون من الائتلاف لا يمكن أن يعمل من دون وزارتي الداخلية والمالية».

الجيش الأمريكي: المسلحون العراقيون يواجهون المقاتلين الاجانب

بغداد - اف ب: أعلن الجيش الأمريكي أمس أن مواجهات تجري في مدينة الرمادي السنية بين المتطرفين العراقيين والمقاتلين الاجانب وكذلك في مناطق أخرى من العراق. وأشار المتحدث باسم الجيش الأمريكي في بغداد الليجور جنرال ريك لينش إلى ازدياد كمية المعلومات التي يقدمها العراقيون إلى قوات التحالف بشأن نشاطات المقاتلين الاسلاميين الاجانب في محافظات صلاح الدين (شمال-شرق) وديالى (شمال-غرب) وخصوصاً في محافظة الأنبار معقل المتطرفين. وقال «تلقينا معلومات تفيد بان المسلحين العراقيين اخذوا يشهرون أسحتهم في وجه المقاتلين الاجانب ويشون بهم»، وأضاف «نرى ذلك في منطقة الرمادي»، وتقسيم المصادر العسكرية الأمريكية المتطرفين إلى ثلاثة أقسام: انصار الرئيس السابق صدام حسين، المقاتلون الاجانب، والرافضون لوجود قوات التحالف. وأكد لينش «أن من أهداف العمليات المشتركة مع القوات الأمنية العراقية ايجاد غرفة تفصل ما بين العراقيين من جهة والارهابيين والمقاتلين الاجانب خصوصاً من جهة أخرى». ويعتقد المسؤولون الأمريكيون بوجود فرصة لفصل الرافضين للاحتلال وتحديدهم عبر تقدم العملية السياسية في البلاد. يشار إلى ان الإدارة الأمريكية تراهن أكثر فأكثر

السلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين الكردية في اوروبا على العودة الى كردستان

ارهيل - اف ب: أكد مسؤول كردي امس ان السلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين الكردية القيسيين في الدول الاوروبية على العودة الى كردستان. وقال كمال كركوكي نائب رئيس البرلمان الكردي في مؤتمر صحفي في مؤتمر صحفي في المنطقة المحيطة بمرفا كاليه شمال فرنسا على أمل الانتقال الى بريطانيا. يذكر ان مسألة اعادة اللاجئين الكردية في الآونة الاخيرة في أكثر من دولة اوروبية وخاصة بعد استقرار الأوضاع في إقليم كردستان العراق. وقد اعادت بريطانيا خلال الفترة المنصرمة مجموعة من اللاجئين الكردية الموجودين فيها الى إقليم كردستان العراق عبر رحلات منظمة من بريطانيا الى مطار ارهيل الدولي.

الجعفري وكيري بحثا تشكيل حكومة وحدة وطنية من التكنوقراط

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري «أنه بحث مع عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري مسألة تشكيل حكومة تقوم على التكنوقراط والوحدة الوطنية»، وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع جون كيري امس الخميس: «أنه جرى خلال اللقاء تقييم الديمقراطية في العراق والتحديات التي واجهت هذه الحكومة»، من جانبه قال جون كيري: «أن الأمريكيين محبوبين بصرار العراقيين ونهايمهم ثلاث مرات إلى صناديق الاقتراع بالرغم من التحديات التي واجهتهم». وأضاف: «أن مجلس الشيوخ يأمل أن يكون العام الحالي عام التحولات في العراق»، وأشار كيري إلى «أن رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري ابد تشجيع حكومة وحدة وطنية وأن يستلمت الوزارات المهمة في البلد كالدخيلة والدفاع والمالية أساساً ويعملون لخدمة العراق ووحده وأن يتعدوا عن الطائفية»، وبين «أن الحكومة العراقية تضر بظروف صعبة وتحديات كبيرة وأنها حققت العديد من الانجازات خلال مدة توليها الحكم». وأضاف: «أنه خلال لقائه بزعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم وبحضور عدد من الشخصيات السياسية شعر بحجم الديمقراطية من خلال وجهات النظر العديدة المختلفة».

امريكا تستبعد اطلاق سراح السجينات العراقيات قريبا

واشنطن - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أمس الخميس ان الجيش الأمريكي لا يتوقع الافراج عن السجينات العراقيات في وقت قريب وهو مطلب اعلته خاتمة خاطفون عراقيون كي لا يقتلون رهينة أمريكية.

وقال الليفتنانت كولونيل البحري جو كامبل ان العراقيات الثماني المحتجزات لدى القوات الأمريكية في العراق سيخضعن للعملية المعتادة الخاصة بما إذا كان سيتم الافراج عنهن او سيبقين. وقال كامبل لـ«رويتز»، «لا يوجد قرار متوقع بشأن حالاتهن في المستقبل القريب.. لا توجد عملية تعجيل فيما يتعلق بالنساء وما يخصن بالصحافية المخوفة».

ايطاليا تطلب عن سحب ألف جندي من العراق بحلول حزيران

روما - رويترز: قال وزير الدفاع ايطالي انطونيو ماريتينو أمام البرلمان امس الخميس ان ايطاليا ستسحب ألفاً من جنودها البالغ عددهم 2600 جندي من العراق بحلول حزيران (يونيو) مضيفاً أن ايطاليا تسعى لإنهاء مهمتها هناك بحلول نهاية العام الحالي. وتواجه ايطاليا صاحبة رابع أكبر وجود عسكري في العراق انتخابات عامة في نيسان (أبريل) المقبل ومن المتوقع أن تصبح حرب العراق التي لا تحظى بشعبية هناك من القضايا المهمة فيها. وعارض أغلب الايطاليين وجميع الأحزاب المعارضة نشر قوات في العراق. وقال الفريق الدولي في تقريره النهائي عن الانتخابات انه جرى التحقيق بشكل ملائم في كثير من الشكاوى التي اعتبرتها مفوضية الانتخابات العراقية المستقلة الأكثر خطورة وتسويتها.

والدة الصحافية الامريكية المخوفة في العراق تتأشد خاطفها اعادة سألها

واشنطن - يو بي آي: مع اقتراب موعد نهاية المهلة التي حددها خاطفو الصحافية الأمريكية في العراق جيل كارول والتي تنتهي الجمعة، دعت والدتها ماري بث الخاطفين إلى «إعادة جيل سالمة إلى وطنها وعائلتها»، وقالت ماري بث لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية أمس الخميس «جيل أظهرت دائماً احتراماً كبيراً للشعب العراقي وعاداته». وأضافت «نأمل ان يظهر خاطفوها الاحترام نفسه. ان الانتقام من ابنتي البريئة التي تحب العراق وشعبه لن يحقق العدالة». وكارول (28 عاماً) صحافية أمريكية تعمل لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية، وخلفها مجهولون في وقت سابق هذا الشهر وقتلوا مترجمها العراقي الذي عُثر عليه في مكان قريب من موقع الخطف بعد ان أطلق الخاطفون عليه رصاصتين، فيما أطلق سراح سائق السيارة التي كانت تقل كارول. وقالت ماري بث إن «الشريط الذي تم بثه بمخننا الأمل بأننا على قيد الحياة»، ووجهت أسرة جيل كارول، نداء إلى خاطفيها الثلاثة للرفقة بها وإطلاق سراحها، وذلك بعد ساعات قليلة من ظهور خاطفها على شاشات التلفزيون مهدين بقلتها.

وقال بيان أصدرته الأسرة «جيل صحافية بريئة وتروجمك أن ترأفوا بها، وتسمحوا لها بالعودة إلى وطنها وإلى أمها وأختها وأسرتها»، وعلت كارول خلال السنوات الثلاث الماضية لعدد من المؤسسات الإخبارية الأجنبية والإيطالية، وكتبت عدداً من التقارير الصحافية عن الشرق الأوسط.

الحزب الاسلامي العراقي يدعو الى اطلاق سراح الصحافية الامريكية في العراق

بغداد - اف ب: دعا الحزب الاسلامي العراقي اكبر الاحزاب السنية في العراق في بيان امس الخميس الى اطلاق سراح الصحافية الامريكية جيل كارول «بأقرب فرصة». ودعا الحزب في بيان «الخاطفين الى اطلاق سراح الصحافية بأقرب فرصة». وأعرب عن استنكاره «لحوادث الاختطاف كونها تطلل اناساً أبرياء لا علاقة لهم بهذه الجبهة أو تلك وهم في الغالب متعاطفون مع العراقيين في محتنتهم الراهنة». وكان خاطفو الصحافية هدوا بقلتها إذا لم يتم الافراج عن العراقيات المعتقلات في السجون خلال 72 ساعة.

حكومة الدنمرك تحصل على التأييد لابقاء قواتها في العراق

كوبنهاجن - رويترز: فازت حكومة يمين الوسط في الدنمرك امس بتأييد المعارضة لاقتراحها ابقاء القوات في العراق حتى اول تموز (يوليو). وكان نقوض الدنمرك لالبقاء عن نحو 530 من جنودها الذين يعملون مع القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق ينتهي في الاول من شباط (فبراير).

وقال بيير كالوند متحدث شؤون السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض في البرلمان «لنا تزايد تمديد (النقوض) لكن في نفس الوقت نرى ان القوات الدنمركية ينبغي ان تنسحب في القرب وقت ممكن وفي اول تموز (يوليو) على أقصى تقدير». وقال وزير الخارجية بيير ستيج مولر انه سعد بهذا التأييد السياسي الواسع. وتعتزم الدنمرك ضخو حلف شمال الاطلسي ايضا مضاعفة عدد قواتها في أفغانستان إلى 360 جندياً خلال عام 2006.

البنك المركزي العراقي يصدر مسكوكات معدنية بفئات صغيرة

بغداد - «القدس العربي»: أعلن البنك المركزي العراقي عن قيامه بطرح المسكوكات للفئات 25 و50 و100 دينار للتداول. وقال في بيان صحفي أصدره امس الخميس: «أن البنك قام بإصدار تلك المسكوكات المعدنية باعتبارها الجزء المتكامل للعملة النقدية الورقية». ودعا البيان المواطنين إلى ضرورة استخدام هذه العملة في التداول وقال: «أن قبول العملة العراقية بفئاتها وأشكالها كافة ظاهرة حضارية تدل على وعي اقتصادي وشعور بالصلحة العامة».

العراق: ايران ستفرض عن افراد حرس السواحل العراقيين

البصرة - رويترز: قال محافظ البصرة ان ايران ستفرض امس الخميس عن تسعة عراقيين من حرس السواحل اتهمت بغداد طهران «باختطافهم» من المياه الاقليمية في مطلع الاسبوع. وقال محمد الوائلي محافظ البصرة ان التسعة سيسلمون الى الجانب العراقي. ولكن بعد مضي ثلاث ساعات على الموعد المقرر لم يكن هناك أثر لحرس السواحل العراقيين عند معبر الشلامجة الذي يبعد 30 كيلومتراً جنوب شرق البصرة. ومما زاد حالة التشوش ان وزارة الخارجية العراقية اصدرت بيانا قالت انها تلقت في وقت سابق من السفارة الايرانية في بغداد فيفيد بان ايران ستفرض عن حرس السواحل. وقال مسؤولون عراقيون للصحافيين المنتظرين عند المعبر ان عملية التسليم قد تتأخر بضع ساعات. وكان الوائلي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان افراد حرس السواحل العراقيين صدروا على سفينة عليها بحارة ايرانيون اشتبهوا بانهم كانوا يهربون النفط في المياه العراقية ولكن دورية ايرانية اطلقت عليهم. ونفت ايران في بادئ الامر الحادث ثم أعلن حسن كاظمي القمي القائم بالاعمال الايراني في بغداد الاربعاء ان سفينة عراقية انتهكت المياه الايرانية الاقليمية وان طهران تتحرى اتهامات عراقية بخطف افراد من حرس السواحل العراقي بعد اشتياك خلال الحادث.